

سيرة النبي صلى الله عليه وسلم

محمد بن صالح العثيمين

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا وان الحمد لله الذي ارسل رسوله بالحق وايده بالايات البيئات لتقوم الحجة على المعاند وليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة. وان الله لسميع عليم - [00:00:02](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اله الاولين والآخرين واشهد ان محمدا عبده ورسوله وخليفه وامينه وسيد انبيائه ورسله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وعلى التابعين لهم باحسان من اهتدى بهديه وسلم تسليما - [00:00:37](#)

كثيرا اما بعد فيا ايها الناس اتقوا الله عز وجل واعلموا ان الله ارسل الرسل مبشرين ومنذرين ارسلهم بان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل ومن حكمته ورحمته ان ايدهم بالايات البيئات الدالة على صدقهم وصحة رسالتهم - [00:01:05](#)

يقول الله تعالى لقد ارسلنا رسلنا بالبينات اي بالايات البيئات الواضحات التي لا تبقي شك ولا مجالا للشك في قلوب من ارسل اليهم ان الرسل حق لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط - [00:01:35](#)

ويقول النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم ما من الانبياء نبي الا قد اعطي من الايات ما مثله امن على امن عليه البشر هكذا قال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:02:04](#)

ما من الانبياء نبي وهذه نكرة في سياق النفي فتكون للعموم ايد الله تعالى الرسل بالبينات لتقوم الحجة على كل معاند وليؤمن من امن عن اقتناع وبصيرة فينشرح صدره للايمان ويطمئن اليه قلبه - [00:02:24](#)

ولقد كان لرسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم محمد ابن عبد الله الهاشمي القرشي من هذه الايات اعظمها واجلها فكان له صلى الله عليه وعلى اله وسلم آيات شرعية - [00:02:48](#)

آيات كونية اما الايات الشرعية فاعظمها هذا القرآن العظيم. يقول الله تعالى للذين يطلبون هنا آيات للنبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ان في ذلك لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون. ويقول - [00:03:07](#)

النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم وانما كان الذي اوتيته وحيا او حاه الله الي فارجو ان اكون تابعا يوم القيامة نعم ان هذا القرآن العظيم لاية كبرى لرسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:03:31](#)

بانه اي القرآن جاء مصدقا لكتب الله السابقة وحاكما عليها وناسخا لها يقول الله تعالى وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمننا عليه فاحكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم عما جاءك من الحق - [00:03:55](#)

كان هذا القرآن اية كبرى لرسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم لانه كان على وصف رسالة الرسول ان رسالة النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم رسالة عامة شاملة صالحة مصلحة وهذا - [00:04:22](#)

اعني القرآن الكريم عام شامل صالح مصلح فهو صالح لكل زمان ومكان تصلح به امور الدنيا والاخرة فهو اساس الشريعة والشريعة شاهدة له. كان القرآن كان القرآن اية كبرى للنبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:04:43](#)

اله وسلم لما يشتمل عليه من الاخبار الصادقة الهادفة والقصص الحسنی المملوءة عبرة وتربية والاحكام العادلة المرضية والاصلاحات الاجتماعية والفردية. وكان اية كبرى في لفظه ومعناه واثره في النفوس واثاره في الامة فهو اية للامة كلها من اولها الى اخرها - [00:05:06](#)

كل المسلمين اليوم يتلون كما يتلوه اولها اول هذه الامة ويمكن لآخر هذه الامة ان ينهلوا مما احكامه وحكمه كما نهل منها الرعيل الاول انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون - [00:05:35](#)

ومن آيات النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم هذه الشريعة الكاملة الكاملة في العقيدة والعبادة والاخلاق والاداب والمعاملة وتنظيم سلوك العبد فيما بينه وبين ربه وفيما بينه وبين الخلق - [00:05:54](#)

فلو اجتمع العالم لو اجتمع العالم كلهم اذكياهم وعلماءهم على ان يأتوا بمثل هذه الشريعة ما استطاعوا الى ذلك سبيلا لانها شريعة الله العليم بما يصح خلقه الحكيم بما يشرعه لهم. الرحيم بما يكلفهم به - [00:06:17](#)

وان كل ما جاء من صلاح او اصلاح في اي نظام او دستور فان في الشريعة المحمدية الاسلامية ما هو اصلح من وانفع واذا كان البشر لا يستطيعون ان يأتوا بمثل هذه الشريعة في صلاحها واصلاحها كان ذلك اية وبرهانها - [00:06:41](#)

على ان شريعة محمد صلى الله عليه وعلى اله وسلم هي شريعة الله تبارك وتعالى ومن الآيات الشرعية ما يحصل للعبادات من صلاح القلوب والاناة الى الله وصلاح السلوك والمعاملة الحسنة - [00:07:04](#)

واما الآيات الكونية الدالة على رسالته صلى الله عليه وعلى اله وسلم فكثيرة جدا لا تمكن الاحاطة بها فمناها ما جبله الله عليه من مكارم الاخلاق ومعالي الاداب ومحاسن الاعمال. قال ملك غسان - [00:07:26](#)

انا وقد دعاه النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم الى الاسلام والله لقد دلني على هذا النبي الامي انه لا يأمر بخير الا كان اول اخذ به ولا ينهى عن شر الا كان اول تارك له - [00:07:48](#)

وانه يغلب فلا يبتتر ويغلب فلا يضجر ويفي بالعهد وينجز بالموعد. واشهد انه نبي وقال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في كتابه الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح وهو كتاب قيم - [00:08:07](#)

ينبغي للمسلم قراءته لا سيما في هذا العصر الذي كثر فيه انتشار النصارى بين المسلمين في القطاع الحكومي والشعبي مع الاسف الشديد اقول ذلك وانا متضجر غاية التضجر والله يعلم اني كاره ذلك. اكره ان - [00:08:30](#)

النصارى وغيرهم من الكفار بيننا في القطاع الحكومي والشعبي في امور يمكن ان يقوم بها المسلمون ليس من الامور الخاصة النادرة التي لا يقوم بها الا الكافر لو كان الامر كذلك لكان اهون ولكنها امور طفيفة - [00:08:50](#)

يسيرة يقوم بها اي مسلم ومع ذلك نجد نجدهم في القطاع الحكومي وفي القطاع الشعبي متواجدين كثيرين لا كثرهم الله ولا انزل في اعمالهم البركة وانني من هذا المكان ابلغكم واقيم عليكم الحجة بان النبي صلى الله عليه وسلم قال في مرض موته - [00:09:10](#)

وهو على شفا ضجاع من هذه الدنيا قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب وقال اخرجوا اليهود والنصارى من جزيرة العرب وقال لا اخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا ادع الا مسلما - [00:09:36](#)

قومنا في الحكومة وغير الحكومة يبادرون ويتسارعون الى الى توظيف هؤلاء في امور يمكن ان بها المسلم فحسبنا الله ونعم الوكيل ولا ادري ماذا يقول هؤلاء اذا خاطبهم الرب عز وجل يوم القيامة - [00:09:56](#)

يبلغكم قول رسولي اخرجوا المشركين من جزيرة العرب. اخرجوا اليهود والنصارى من جزيرة العرب لا اخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا يكون فيها الا مسلم. هذا او معناه ايها المسلمون اتقوا الله - [00:10:16](#)

الله تعالى في انفسكم اتقوا الله تعالى في شعبكم اتقوا الله تعالى في بلادكم. ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم لما اخبر انه ان للعرب شرا قد اقترب قالوا انهلك وفيما الصالحون - [00:10:34](#)

قال نعم اذا كثر الخبث وكثرة الخبث لها معنيان المعنى الاول ان يكثر العمل ان يكثر العمل السيئ لان كل عمل سيئ فهو خبيث. والمعنى الثاني ان يكثر الخبث اي الكفار لان الكفار - [00:10:54](#)

اكلهم خبث لقول النبي صلى الله عليه وعلى اله لقول الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس لقول النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم ان المؤمن لا ينجس فان مفهومه ان غير المؤمن نجس وهو ما وهو - [00:11:14](#)

ما كان صريحا في كتاب الله يا ايها الناس اتقوا الله اتقوا الله لا تدعوا النصارى في بيوتكم ولا غير النصارى لا تدع الكفار في ارضكم. اعلموا انما الحياة الدنيا لهم ولعب وانكم ميتون ثم مبعوثون - [00:11:34](#)

هنا ثم مسئولون فاتقوا الله يا عباد الله. اخرجوا المشركين من جزيرة العرب. اخرجوا اليهود والنصارى من جزيرة العرب لا تدعوا في

هذه الجزيرة الا مسلما كما كان هذا هدف نبيكم صلى الله عليه وعلى اله وسلم والا - [00:11:54](#)

والله لتندمن اذا حوسبتم على اعمالكم فاتقوا الله عباد الله. ان الانسان ليتفتت قلبه اذا قال الاحد الناس ان عندي خادما سمعت مسيحية او بوذية او ما اشبه ذلك كيف تجعل عدو الله يببب في - [00:12:14](#)

بيتك كيف تجعل عدوك يببب في بيتك. يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من حق. اترضون ايها الاخوة ان يكون الرجل عند المسجد يقال له صل فيقال فيقول انا - [00:12:34](#)

لست بمسلم ان هذا لا يوجع القلب ويدمي الكبد. نسأل الله ان يهدي قومنا الى ما فيه صلاح الامة وحماية الاسلام من هؤلاء الاعداء لا كسرهم الله في بلادنا. ايها المسلمون اني اقول ان كتاب الجواب الصحيح - [00:12:54](#)

لمن بدا الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح. كتاب قيم ينبغي للمسلم قراءته لا سيما في هذا العصر الذي كثر فيه انتشار النصارى بين المسلمين في القطاع الحكومي والشعبي ليكون الانسان على بصيرة من امرهم نسأل - [00:13:14](#)

الله بمنه وكرمه وكمال صفاته نسأل الله ان يخلي بلادنا من غير المسلمين اللهم اخلي بلادنا من غير المسلمين. اللهم اخلي بلادنا من غير المسلمين. اللهم احمها بحمايتك واحفظها بحفظك يا رب العالمين - [00:13:34](#)

اللهم بصر قومنا في الحكومة وفي غير الحكومة لخطر هؤلاء على ديننا وعلى عقيدتنا وعلى لا قنا وعلى عبادتنا اللهم طهر بلادنا منهم ومن كل ملحد منافق يا رب العالمين. قال شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:13:54](#)

رحمه الله في هذا الكتاب ان سيرة النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم واخلاقه واقواله وافعاله وشريعته من اياته فانه صلى الله عليه وعلى اله وسلم كان من اشرف اهل الارض نسبا من صميم - [00:14:14](#)

سلالة ابراهيم وكان من اكمل الناس تربية ونشأة لم يزل لم يزل صلى الله عليه وعلى اله وسلم لم يزل معروفا بالصدق والبر والعدل ومكارم الاخلاق وترك الفواحش والظلم لا يعرف له شيء يعاب به ولا - [00:14:34](#)

عليه كذبة قط ولا ولا ظلم ولا فاحشة بل كان اصدق الناس واعدلهم واوفاهم بالعهد مع اختلاف الاحوال عليه من حرب وسلم وامن وخوف وغنا وفقر وظهور على العدو تارة وظهور العدو عليه تارة هكذا كانت اخلاق النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم ومن ايات النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم الكونية ما شاهده الناس في الافاق السماوية والافاق الارضية ففي افاق السماوية كثرت الشهب في السماء لاحقاق الشياطين التي تستنر اخبار السماء. كثرت الشهب - [00:15:22](#)

حماية لוחي الله الذي ينزله على محمد صلى الله عليه وعلى اله وسلم. قال الله تعالى عن الجن وانا كنا نقعد انها مقاعد للسمع وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع فمن يستمع الان يجد له شهابا رصدا. وطلبت قريش من - [00:15:44](#)

صلى الله عليه وعلى اله وسلم اية فاراهم القمر شقين حتى رأوا غار حراء بينهما وكانت كل منه على جبل واسري واسري بالنبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم وهذه من الايات الكونية اسري به من المسجد الحرام وكان نائما في - [00:16:09](#)

فاسري به من هناك من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى واجتمع اليه الانبياء فصلى بهم اماما ثم عرج به الى السماوات وقابل في كل في سماء من قابل من الانبياء والرسل صلى الله عليهم وسلم - [00:16:33](#)

وسلم عليهم فردوا عليه وحيوه وبلغ صلى الله عليه وسلم في هذه الليلة بلغ سدرة المنتهى سمع فيه صريف الاقلام وكلمه رب العزة بما اراد وتراجع بين الله وبين موسى فيما فرض الله عليه - [00:16:52](#)

من الصلوات وعرضت عليه الجنة وادخلها وعرضت عليه النار فرآها كل هذا كان في ليلة بل في بعض ليلة وهو من اعظم ايات الله الدالة على صدق النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:17:12](#)

قال الله تعالى مشيرا الى الاسراء سبحان الذي اسرى بعبد ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى لنريه من اياتنا انه هو السميع البصير. ومشيرا الى المعراج في قوله والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما - [00:17:30](#)

ما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى الى قوله لقد رأى من ايات ربه الكبرى ومن اياته الكونية انه دخل رجل وهو يخطب صلى الله عليه وعلى اله وسلم يوم الجمعة. فقال يا رسول الله ادع الله ان يغثنا فدعا - [00:17:49](#)

فثار السحاب امثال الجبال فما نزل فما نزل صلى الله عليه وسلم عن المنبر حتى كان المطر يتحاذر على لحيته فبقي اسبوعا حتى دخل رجل في الجمعة الاخرى فقال ادع الله ان يمسكها عنا فدعا وجعل يشير - [00:18:12](#)

الى السحاب كما يشير الى ناحية الا انفرجت فخرج الناس يمشون في الشمس وفي الافاق الارضية شاهد الناس من ايات النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم شيئا كثيرا. فمنه ما رواه - [00:18:32](#)

جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال عطش الناس وكان بين يدي النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم ركوة والرقوة انا من من جلد يتخذ فيها الماء فجھس الناس نحوه فقال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم ما لكم - [00:18:51](#)

قالوا ليس عندنا ماء قالوا ليس عندنا ماء نشرب ولا نتوضأ الا ما بين يديك فوضع يده في الركوة فجعل الماء يفور بين اصابعه كامثال العيون فشربنا وتوضأنا قيل لجابر كم كنتم؟ قال كنا الفا وخمس مئة ولو كنا مئة الف لكفانا - [00:19:14](#)

واتى انس الى رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم وهو في جملة من اصحابه قد عصب بطنه من الجوع اتى انس الى رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم وهو في جملة من اصحابه وقد عصب بطنه من الجوع - [00:19:41](#)

الذي عصب بطنه من الجوع هو محمد رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم ولو شاء ان تسير الجبال معه ذهب لسارت باذن الله فذهب انس الى ابي طلحة - [00:20:02](#)

وقال نعم فذهب انس الى ابي طلحة وهو زوج امه فاخبره بما شاهد من النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم فقال ابو طلحة لام سليم وهي زوجته هل من شيء؟ قالت نعم - [00:20:17](#)

كسر من خبز وتمرات ان جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وحده اشفعناه ان جاء وحده اشبعناه وان جاء معه اخر قل عنهم قال انس فذهبت الى النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم فنظر الي - [00:20:34](#)

فقلت اجب ابا طلحة فقال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم لمن معه قوموا فاذا ابوطلحة على الباب فقال يا رسول الله انما هو شيء يسير. قاله ابو طلحة لانه رأى مع النبي صلى الله عليه - [00:20:55](#)

على اله وسلم جمعا فخاف ان يقل عليهم فقال يا رسول الله انما هو شيء يسير فقال هاته فان الله سيجعل فيه البركة ثم امر بسمن فصب عليه وجع فيه ثم قال ائذن لعشرة - [00:21:12](#)

فاتوا فقال كلوا وسموا الله ثم ادخلهم عشرة عشرة وكانوا ثمانين رجلا حتى شبعوا جميعا ثم اكل رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم واهل البيت حتى شبعوا واهدوا البقية للجيران - [00:21:33](#)

وكان صلى الله عليه وسلم يخطب ومن اياته الكونية انه كان صلى الله عليه وسلم يخطب الجمعة الى جذع نخلة في المسجد فلما صنع له المنبر وهو من الاثل او او ما يشبهه قام عليه النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم اول جمعة فحن - [00:21:53](#)

ادعوا الى رسول الله كما تحن العشار يعني الابل حتى نزل النبي صلى الله عليه وسلم اليه فوضع عليه يده يسكنه حتى سكن وكان من ايات النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم ما اخبر به من امور الغيب التي وقعت طبقا لما اخبر - [00:22:16](#)

صلوات الله وسلامه عليه وقعت طبقا لما اخبر كانما يشاهدها بعينه كقول النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم يأتي في اخر الزمان قوم هتثاء الاسنان يعني انهم صغار سفهاء الاحلام يقولون من خير - [00:22:41](#)

قول البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم ومثل قوله صلى الله عليه وعلى اله وسلم لا يزال من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا - [00:23:04](#)

من خالفهم حتى يأتيهم امر الله وهم على ذلك. اسأل الله ان يجعلني واياكم منهم بمنه وكرمه ولقد كان هذا ولله الحمد فما زالت في هذه الامة امة قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم - [00:23:23](#)

على كثرة ما ما غزي به دينهم من اعدائهم حتى في عهد النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم من اليهود والنصارى والمشركين ولا سيما في زمننا هذا فان اعداء المسلمين من اليهود والنصارى والمشركين - [00:23:44](#)

والملاحدين والمنافقين لما رأوا انبعاث الاسلام في هذه الصحوة المباركة شرعوا يقومون ضد هذه الصحوة المباركة اما بدهاء

ماكر يحيكون للاسلام ويحولون دون تقدمه وانا بامر مكشوف بين فئسأل الله ان يكون في نحورهم نسل - 00:24:04

الله ان يكون في نحورهم وان يقي المسلمين شرورهم انه على كل شيء قدير ومن ايات النبي صلى الله عليه وسلم ما رواه انس بن مالك رضي الله عنه قال كان رجل نصرانيا فاسلم - 00:24:30

استمع للقصة قال كان رجل نصرانيا فاسلم وقرأ البقرة وال عمران وكان وكانت البقرة وال عمران سورتين عظيمتين معظمتين فكان يكتب للنبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم ثم عاد نصرانيا - 00:24:48

وكان يقول ما يدري محمد الا ما كتبت له فاماته الله فدفنوه فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه لما هرب منهم نبشوا عن صاحبنا فالقوه فحظروا له واعمقوا - 00:25:12

فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا يعني اصحاب هذا النصراني الذي اسلم ثم ارتد قالوا هذا فعل محمد واصحابه لما هرب منهم نبشوا عن صاحبنا فالقوه فحفروا له واعمقوا في الارض ما استطاعوا ان يعمقوا فاصبح وقد لفظته الارض فعلموا انه ليس من الناس فالقوه -

00:25:31

منبوزا وهكذا ينتصر الله عز وجل من اعداء الله. ويرى الناس فيهم اياته حتى يتبين لهم الحق. فئسأل الله تعالى ان يجعلنا ممن رأى اياته وانتفع بها. اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه - 00:25:56

اللهم اهد قومنا اللهم اهد قومنا لما فيه صلاحهم وصلاح دينهم ودنياهم يا رب العالمين. اقول قولي هذا و استغفر الله لي ولكم ولكافة المسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - 00:26:18

الحمد لله الحمد لله احمده واشكره واتوب اليه واستغفره واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد ايها - 00:26:38

الناس فان دين الله فان دين الاسلام الذي ارتضاه لنا دينا كما قال تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. وكان من حكمة الله في هذا الشرع - 00:27:00

ان جعل للمسلمين عبدا اسبوعيا يترددون فيه الى المساجد وتنحصر الجماعات في في جامع واحد بقدر المستطاع قاء ثم شرع ثم شرع لعلماء المسلمين ان يقوموا خطباء في الناس يبينونهم شريعة الله ويقيمون عليهم الحجة فيها حتى لا ينسى الناس ما انزل الله على رسوله لكثرة المشاغل - 00:27:20

وان هذه الخطب التي تسمعونها في الجمع ليست اقوالا رنانة ليست اقوالا تصغي اليها الاذان ولكن ولكنها حجج وبرهان تقوم بها عليكم الحجة اذا لقيتم الله يوم القيامة وانني اقول هذه المقدمة - 00:27:49

لابين لكم ان ما تسمعون من خطباء الجمعة مقرونا بكتاب الله ان ما تسمعون في خطب الجمعة مؤيدا بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وعلى اله وسلم فانه سلاح - 00:28:14

فانه سلاح اما ان يكون عليكم واما ان يكون لكم فان انتم اقمتم دين الله على حسب ما سمعتم من كلام الخطباء المؤيد بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وعلى اله وسلم - 00:28:33

فقد افلحتم ونجحتم وان انتم نكستم على اعقابكم ولم ولا وكنتم ممن قالوا سمعنا وهم لا يسمعون تعلموا انكم خائبون خاسرون وانني نوهت في الخطبة الاولى عن موضوع تكاثر النصارى بين بين اظهرنا وتكاثر المشركين من البوذيين وغيرهم بين اظهرنا وبينت - 00:28:51

لكم خطرة مقرونا بكتاب الله بل مؤيدا بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وعلى اله وسلم وانني ابرأ الى الله ممن يصنعون ذلك اي ممن يختارون الكفار على المسلمين في اعمال يمكن ان يقوم فيها المسلم - 00:29:17

واتم قيام ولكن الشيطان زين زين لهم سوء اعمالهم. وقد قال الله تعالى افمن زين له سوء عمله فرآه حسن فان الله يظل من يشاء ويهدي من يشاء وهذا يعني ان هؤلاء الذين زين لهم سوء اعمالهم قد اظلمهم الله عز وجل. وان المسؤولية تقع على كل - 00:29:36
لمسئول يمكنه ان يمنع هذه الجيوش الجياشة التي غزت بلادنا من هؤلاء المشركين ومن النصارى ستقع عليهم المسؤولية مثل مكاتب

الاستقدام وغيرها فانها مسؤولة وكذلك الطالبون. ولقد بلغني ان من الناس - [00:30:01](#)

الطيبين الخيرين من يطلبون من مكاتب الاستقدام ان يكون القادم مسلما ولكن مكاتب الاستقدام لا تجيبهم الى ذلك فاذا قدم قالوا هذا غير مسلم وللمستقدم الذي اشترط على مكاتب الاستقدام ان يكون القادم مسلما له ان يرد هذا القادم - [00:30:22](#) الذي ليس بمسلم الى هذا المكتب والا يقبله منه. لان المسلمين على شروطهم وانني احذر مكاتب الاستقدام من هذا واقول لهم انتم مسؤولون عن كل نتيجة تكون من هؤلاء الذين - [00:30:47](#)

قدموا الى بلادنا وهم غير مسلمين فليعدوا لهذه المسؤولية فليعدوا لها عجتها اذا وقفوا بين يدي الله يوم القيامة ليس بايديهم مال يفدون به وليس لهم ولي ولا حميم يدافع عنهم ما لهم من الله من ولي ولا نصير - [00:31:05](#)

انني اكرر ذلك لان عندي من كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم ما يحذر من ذلك وان الواجب علي ان يبلغكم اياه حتى لا تكون الحجة لكم علي بل تكون الحجة لي عليكم والحجة العظمى - [00:31:28](#)

لله على عباده لان الله تعالى بين لهم كل ما يحتاجون اليه في امور دينهم ودنياهم. اسأل الله ان يعينكم على تنفيذ ما سمعتم واسأل الله تعالى ان يعيذك من الشيطان الرجيم. واسأل الله تعالى ان يعيذك من تزيين سوء العمل بين ايديكم - [00:31:48](#)

واعلموا ايها الاخوة ان خير الحديث كتاب الله وان خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وعلى اله وسلم وان شر الامور محدثة ذاتها وكل محدثة في دين الله بدعة وكل بدعة ضلالة فعليكم بالجماعة فان يد الله على الجماعة ومن شذ شذ - [00:32:09](#)

في النار واعلموا ان الله امركم بامر بدأه بنفسه فقال جل من قائل عليما ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. فاكثروا من الصلاة والسلام على نبيكم امثالاً لامر الله - [00:32:29](#)

لبعض حقوق رسول الله وزيادة في اعمالكم وحسناتكم فان من صلى على النبي صلى الله عليه وعلى اله مرة واحدة صلى الله عليه بها عشرا اتدرون ما معنى صلى الله عليه - [00:32:49](#)

ايدري احدكم ما معنى قوله اللهم صلي على محمد - [00:33:09](#)